

كلمة صاحب الجلالة

جواباً عن تهنئة أعضاء السلك الدبلوماسي بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

أصحاب السعادة:

لقد تأثرنا بهذه الكلمات التي أعربتم فيها عن تهانيكم الكريمة لنا وللشعب المغربي بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف.

وإننا لنشكركم خالص الشكر على عواطفكم الطيبة النبيلة وما تتمنونه للمغرب من سعادة ورفاهية، في ظل العمل والسلام، وهذا من الغايات التي نسعى إليها ونبذل في سبيل تحقيقها أغلى الجهود.

وإذا كان التقدم والنماء والرغد والاستقرار هو ما نسعى إلى تحقيقه لصالح شعبنا فإن المساهمة في تحقيق الأمن والسلام العالميين هي أيضا من المباديء التي نؤمن بها ونعمل لها جهد المستطاع.

وإننا لنرى، مع الأسف الشديد، أن هذه الأمنية البشرية العزيزة التي تؤرق دعاة السلام ومحبيه تتداعى ويتهددها الخطر في بعض مناطق العالم، وإننا لنشير بهذه المناسبة إلى الاحداث المفجعة التي شهدها الشرق الأدنى في المدة الأخيرة حيث استهدفت بعض أقطاره لعدوان مسلح خلف آلاف الضحايا، وانتهكت فيه حرمة الأماكن المقدسة التي تبجلها الأديان السماوية كلها، وتعرض السلام العالمي للخطر بسبب ما يتشبث به المعتدون من تحقيق مطامع توسعية عن طريق القوة والسلاح وهو ما يتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة ويأباه الضمير العالمي النزيه.

وإننا مع تمسكنا التام بمباديء السلام والأمن العالميين لا نقبل أن تنال القوة الغاشمة من السيادة الاقليمية والوحدة الترابية للدول التي استهدفت للعدوان، ونحن نتشبت في ذلك بميثاق الأمم المتحدة وبمباديء العدالة التي ترفض أن يسود قانون الغاب.

نرجوكم أن تنوبوا عنا في تبليغ رؤساء دولكم الصديقة أسمى عبارات تقديرنا ودعائنا لهم بالصحة والسعادة، ولشعوبهم جميعا بالرفاهية والأزدهار في ظل الأمن والطمأنينة والسلام. ونعبر لكم من جديد عن شكرنا وتمنياتنا لكم بالنجاح والتوفيق في مهامكم.

القيت بالرباط

الاربعاء 12 ربيع الأول 1387 — 21 يونيو 1967